

مهارات بحثية

أسباب وأهمية كتابة مقدمة البحث العلمي

تعتبر مقدمة البحث بمثابة توضيح لموضوع البحث دون تفصيل وتتسم المقدمة دائماً بالإيجاز والوضوح، فهي تعتبر ملخص للبحث بشكل عام ، كما تتنوع عناصر المقدمة في البحث العلمي من بحث لآخر ولكن هناك اتفاق على عدة عناصر يجب على الباحث توضيحها مثل : أهمية الدراسة وأهدافها وأدوات الدراسة وحدودها .

تتمثل خطوات وعناصر كتابة مقدمة البحث العلمي الكاملة فيما يلي:

طبيعة الموضوع محل البحث

أهمية البحث العلمي

أهداف البحث العلمي

مصطلحات البحث العلمي

حدود البحث العلمي

منهج البحث العلمي

عينة البحث العلمي

أدوات البحث

إشكالية البحث

تساؤلات البحث أو فرضياته

أهم النصائح لصياغة مقدمة البحث العلمي ما يلي:

١ : الحيادية و الموضوعية فإن حيادية الباحث العلمي في كتابة أفكاره حول البحث بشكل علمي و دقيق دون الأخذ بعين الاعتبار لعواطفه الخاصة

٢ : الكتابة اللغوية الصحيحة ، فيقدر أهمية المعلومات التي يعطيها البحث العلمي ، يجب إن تترافق مع كتابة لغوية صحيحة وأكاديمية دون أخطاء إملائية وقواعدية ، والتي قد تغير من المعنى الحقيقي للكلمة أو المصطلح أو الجملة التي قد دونها الباحث العلمي والتي تفقد البحث العلمي الكثير من أهميته أيضاً.

٣: التواضع ، يتوجب على الباحث العلمي أن يكون متواضعا و لا يدعي العلم الزائد أو يدون أي شيء يدل على انه يرى نفسه اهم من غيره أو على درجة علمية أعلى من القراء.

٤ : أن تكون طول المقدمة الخاصة ببحثه العلمي متناسبة طول البحث العلمي نفسه ، و تحوي ملخص لجميع أفكار البحث بطريقة جيدة و مناسبة للقارئ بحيث تكون ممتعة ومشوقة وتجذب القارئ لقراءة البحث العلمي كاملاً .

٥ : ذكر الباحث لهدفه من عملية البحث ، وذكر الدوافع العلمية التي أدت به إلى القيام بعملية البحث العلمي ومدى أهميتها وقيمتها العلمية العالية .

٦ : كتابة أهم الاقتباسات العلمية التي اعتمد عليها الباحث العلمي في عمله لكونها ترفع من مستوى البحث العلمي ، وتبين للقارئ أهمية ما توصل إليه الباحث من نتائج بحثية وعلمية .

٧ : قيام الباحث بذكر إذا ما توصل لل غاية المنشودة من بحثه العلمي ، أو إذا توصل إليها بشكل جزئي ، و خصوصاً إذا كان البحث العلمي حول مشكلة علمية ما و ما إذا كانت عملية البحث قد أجابت عن هذه المشكلة وتوصل لحلول لها أم لا.

٨ : أن يقوم الباحث بإتباع تسلسل الخطوات والأفكار عبر المقدمة بنفس التسلسل الموجود ضمن نص البحث العلمي الأساسي ، فتكون المقدمة كموجز للبحث العلمي عامة .

٩ : الوضوح في المقدمة يجب أن يكون في قسمين رئيسيين القسم الأول هو وضوح الأفكار والمصطلحات والكلمات بحيث تكون محددة ولا تدل على أكثر من معنى ، بحيث لا تسبب الضياع في الأفكار لقراء البحث العلمي ، والقسم الثاني يتعلق بوضوح الأسئلة العلمية والأفكار التي يدور حولها البحث العلمي والمنهجية العلمية المتبعة في هذا البحث العلمي.

١٠ : عدم التعمق في التفاصيل الخاصة بالبحث العلمي في المقدمة ، وعدم ذكر جميع ما يدور حوله البحث بشكل تفصيلي في المقدمة.

١١ : هي عدم إعطاء أي فكرة أو جزء من البحث العلمي شرح كبير أكثر من باقي الأجزاء بشكل كبير وواضح ومحاولة الباحث الموازنة بين جميع الأفكار والأجزاء المتضمنة في البحث العلمي ضمن مقدمة البحث الخاص به.